(ومزّقتْه المُدَى فما تركت ... كفّ َ القِرَا منه غيرَ تعسيرِ) .

(واغتاله بعد كسرها قَدَرٌ ... صيره نُهْزَة السّ َنانيرِ) .

(فمزّ َقَتْ لحمَه بَراثِنُهَا ... وبذّ َرَتْه أشدّ َ تبذيرِ) .

(واختلستْهُ الحِداءُ خَلْساً مع الغِرْبَانِ لم تزدجرْ لتكبيرِ) .

(وصار حَظّ َ الكلاب أعظمُهُ ... تهشم أنحاءها بتكسيرِ) .

(كم كاسرٍ نحوَه وكاسرةٍ ... سلاحُها في شَفَا المناقيرِ) .

(وخامِعٍ نحوَه وخامعةٍ ... سلاحُها في شَبَا الأظافيرِ) .

(قد جعلتْ حول شِلْوِهِ عُرُساً ... بلا افتقار إلى مزاميرِ) .

(ولا مُغَنّ ٍ سوى هَماهِمِها ... إذا تمطّ َت لواردِ العِيرِ) .

(يا كبشُ ذق إذ كسرتَ مسرجتي ... لمدية الموت كأس تنحيرِ) .

(بغيتَ ظُلماً والبغيُ مصرعُ من ... بَغَى على أهله بتغييرِ) .

(أُضحِيّ َة ما أظن صاحبها ... في قَسْمه لَحمها بمأجورِ) .

سرق منه ثلث قرطاس فرثاه .

أخبرني الحسن بن علي الشيباني قال دخلت على أبي الشبل يوماً فوجدت تحت مخدته ثلث قرطاس فسرقته منه ولم يعلم بي فلما كان بعد